



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

أخلاقيات البحث العلمي الحلقة النقاشية الرابعة

د/ أميرة جادو

عناصر الحلقة النقاشية الرابعة

➤ أخلاقيات النشر العلمي

- التعريف

- مبررات الاهتمام بأخلاقيات النشر العلمي

➤ سمات المحكم الأخلاقية

➤ أشكال خرق أخلاقيات البحث العلمي في النشر العلمي

- اصطناع البيانات أو النتائج

- تزيف أو تعديل النتائج الأصلية

- الاستيلاء أو الاقتباس أو القرصنة العلمية.

- خرق حقوق الملكية الفكرية

- صور أخرى لخرق أخلاقيات النشر العلمي

أخلاقيات النشر العلمي

تعريف أخلاقيات النشر العلمي Publication Ethics

مجموعة المبادئ والقواعد التي تصف السلوك السوي لكل من المؤلفين والمحررين والمحكمين والناشرين والمؤسسات البحثية ، وعدم الالتزام بها يشير إلى نوع من أنواع سوء السلوك العلمي Research Misconduct.

مبررات وأسباب الاهتمام بأخلاقيات النشر العلمي

كثرة الممارسات غير السوية التي يقدم عليها بعض المؤلفين في مختلف التخصصات ، والتي أصبحت تتنامى بطريقة ملحوظة، كسرقة الأفكار وتلفيق البيانات وتزويرها وغيرها من السلوكيات. ولذلك تم نشر العديد من الدراسات والأبحاث وتنظيم عدد من الفعاليات على المستوى المحلي والإقليمي من أجل مناقشة بعض تلك الممارسات المنافية لأخلاقيات النشر والوقوف عليها.

إقدام بعض المؤسسات الأكاديمية والبحثية على إلزام المؤلف المتقدم للترقية العلمية أن يحضر ما يفيد أصالة مقالته العلمية ، استنادا إلى نتائج أحد البرمجيات المعنية بالكشف عن الانتحال المحتمل في المقالة المقدمة للنشر.

افتقار بعض الدوريات العلمية إلى التعليمات الإرشادية التي يجب أن يسترشد بها المؤلف بحيث لا يقع في الممارسات المخالفة لأخلاقيات النشر ، حيث ينصرف اهتمام التعليمات على التركيز على النواحي الشكلية المجردة وكيفية تنسيق المادة العلمية للمقالة.

انتشار العديد من الظواهر السلبية في النشر العلمي مثل السرقات العلمية ، وانتشار وتفشي الانتحال العلمي في البحوث المنشورة .

لجوء بعض الباحثين إلى النشر في مجلات مغمورة تتقاضى مبالغ مالية نظير نشر الأبحاث مما يشكك في مصداقية تلك المجلات ويجعلها أقرب ان تكون مجلات وهمية

للعديد من الكليات والمنظمات دوريات علمية مشهورة ، إلا أن عامل التأثير Impact Factor لها منخفض مقارنة بالمجلات العلمية المحكمة والتي لها معدل إطلاع عال Citation.

ما السبب وراء ضعف معامل التأثير لهذه المجلات؟

- درجة جودة البحوث المنشورة بها منخفضة.
- عدم الاستعانة بنظام تحكيم النظراء Peer Reviewers كفاء وحديث.
- حيث يعمل هذا النظام على التحكم في التمييز بين الأبحاث الغث والثرمين.

• تجنباً لتضارب المصالح وللعدالة ، تستخدم معظم المجالات
أو الدوريات نظام المراجعة العمياء.

ماذا يقصد بالمراجعة العمياء؟

أي المؤلفون لا يعرفون أسماء المحكمين أو الهيئات التي ينتسبون إليه،
والعكس صحيح.

• هذه العملية تعزز الموضوعية والعدل في تقييم النظراء (تحكيم المادة
العلمية دون لردود الأفعال من قبل المؤلفين ، أو اتخاذ النظراء موقف
ضد المؤلفين).

سمات المحكم الأخلاقية

الأمانة: تتسم مراجعته بالدقة ، لا تتضمن انحيازاً أو محاباة، لأن الانحياز في تحكيم النظراء يمكن أن يؤدي إلى إسناد التحكيم لمن لا يتمتع بالتخصص، مما يؤثر سلباً في سير هذه العملية.

عدم إفشاء أسرار الورقة البحثية: وذلك سواء لمن حوله أو مريديه من الطلاب أو الأساتذة.

عدم قيامه بحذف مجموعة من البيانات بدون مناقشة أسباب ذلك مع الباحث صاحب الورقة البحثية قيد التقييم.

عدم الإساءة أو السخرية من المادة المقدمة للتحكيم.

ضرورة إبلاغ محررو المجلة العلمية عن أي خرق لأخلاقيات البحث العلمي ورد بالمادة العلمية المقدمة للتحكيم.

لا يجب أن ترفض أي مادة علمية مقدمة للتحكيم بدون إبداء الأسباب.

أن تستند أحكام تقييم جودة المادة العلمية

المقدمة للتحكيم إلى استيفاء معايير محددة من بينها

(عنوان الورقة البحثية – الملخص – المقدمة – المشكلة البحثية – منهجية البحث العلمي المتبعة – المواد والطرائق – النتائج والمناقشة – قائمة المراجع – طريقة الكتابة)، بحيث يكون نظام تحكيم النظراء عادلاً وغير منحاز وأمين للبحث العلمي.

- في الولايات المتحدة الأمريكية ، اظهر سوء أخلاقيات البحث العلمي في فترة الثمانينيات وعيا شعبيا مع ظهور عدة حالات من عدم الصلاحية العلمية .

- أصبح الكونجرس الأمريكي مهتما بكل من المعهد القومي للصحة وبالجامعات ، وبالتالي مرر الكونجرس عام 1985 قانون للإرشاد البحثي في مجال الصحة والتي تنص على " على مؤسسات البحث العلمي التي تتطلع للحصول على منح مالية أن تؤسس أو توجد عملية إدارية للتعامل مع خرق أخلاقيات البحث العلمي وذلك بطريقة رسمية"

✓ الخلاصة: يجب ان يكون بكل مؤسسة علمية إجراءاتها التنفيذية التي تطبقها ضد أي فرد أو مجموعة من الأفراد تقام ضده (ضدهم) ادعاءات بخرق أخلاقيات البحث العلمي ، وذلك من خلال إجراء التحقيقات في تلك الادعاءات أو الاتهامات ، ويرفع الأمر بعد التحقيق إلى مكتب الأمانة العلمية.

أشكال خرق أخلاقيات البحث العلمي في
النشر العلمي

1- اصطناع البيانات أو النتائج .

- القيام باصطناع بيانات أو نتائج، ثم تسجيلها أو كتابتها وكأنها حقيقية وكجزء من التقرير البحثي (تسجيل أو عرض بيانات غير موجودة)، ويعد هذا خطأ أخلاقي.
- لذا يجب أن تتخذ جهات التمويل والمؤسسات البحثية الإجراءات القانونية تجاه الباحثين الذين يقومون بهذا العمل غير الأخلاقي.

2- تزيف أو تعديل النتائج الأصلية

- التغيير المتعمد للنتائج الأصلية وعرضها بطريقة مخالفة للواقع
- حذف أو تغيير متعمد للمادة البحثية أو التلاعب بالأجهزة أو البيانات بحيث لا تعكس نتائج البحوث الفعلية، ثم تسجل وتُنشر كورقة بحثية أو تقرير مشروع.

لماذا يعد اصطناع أو تزيف البيانات أو النتائج خرق لأخلاقيات البحث العلمي؟

- يضعف أو يزعزع ثقة المجتمع في المشروع البحث ككل .
- كل اكتشاف جديد يكون مبنيا على مجموعة من الاكتشافات السابقة. وبناء عليه، إذا بنيت البحوث على نتائج مصطنعة فإن النتيجة هو بحث علمي باطل.

3- الاستيلاء أو الاقتباس أو القرصنة العلمية.

- الاستيلاء على أفكار، أو مجهود، أو نتائج، أو كلمات شخص آخر، أو أشخاص آخرون دون الإشارة إليهم .
- جعل الانترنت عملية الاستيلاء أو قرصنة اعمال الآخرين دون الإشارة إليهم عملية سهلة جدا " القص واللزق "

4- خرق حقوق الملكية الفكرية

- قيام باحثا ما بصورة محرمة، أو محظورة، أو غير قانونية، أو مخالفة لأخلاقيات العمل المهني بنسب فكرة بحثية أصلية أو خطة أو نتائج بحثية معينة لنفسه وبكل ثقة أو فجاجة.
- أصدرت وشرعت الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية القوانين للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين وأصحاب البراءات الاختراع والعلامات التجارية الخ، وتجريم كل من يعتدي على تلك الحقوق.

صور أخرى لخرق أخلاقيات النشر العلمي

نشر نفس البحث في مجلتين أو دوريتين مختلفتين أو إلى عدة مجلات مختلفة بدون إخطار للمحررين في كلتا المجلتين أو الدوريتين.

عدم إخطار القائم بتسجيل براءة اختراع ، الزميل المشارك أو الزملاء المشاركين معه في براءة الاختراع بما يحدث لكي تظهر بأنه المخترع الوحيد لهذا الابتكار.

استخدام أسلوب تحليل إحصائي غير مناسب لكي تعزز معنوية بحثك.

تمرير أو تجاوز عملية تحكيم الورقة البحثية وإعلان النتائج

خلال مؤتمر علمي أو صحفي بدون إعطاء المحكمين الفرصة الكافية لمراجعة البحث

وضع أحد الزملاء كمشاركين على ورقة بحثية ما دون أن يكون له إسهام حقيقي في هذه الورقة البحثية.

الاستعراض والتنكر لذكر مساهمات الآخرين السابقين في المجلة.

